

فأرا رأيت عند شط البحر يستعجل الخطوبه ويجرى

وصواب البيت ليستقيم الوزن:

رأيت فأرا عند شط البحر يستعجل الخطوبه ويجرى

وقوله فى المنظومة رقم (١٦١):

فمنط فيه ومازالت أصابعه تمزق الورق كالتمزيق فى الجسد

والصواب قوله:

فمنط فيه ومازالت أصابعه تمزق الغصن كالتمزيق فى الجسد

وذلك لأن لفظة «الورق» لا يستقيم معها المعنى، لأن الورق بضم وسكون تعنى الحمام.

وشاع «التضمين» فى عدة منظومات شعرية من «العيون اليواقظ» كما سنعرض فيما يلى، واوضح المقطوعات التى لجأ فيها الشارع إلى استعمال أسلوب التضمين هى المقطوعات أرقام (١٢١، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٣، ١٤٧، ١٥٥، ١٨٥) وغيرها.

فالببيت الأخير من المقطوعة رقم (١٨٥) القائل:

يحمل أسفاراً إلى أقصى محل جهلاً ولا يدري بمعنى ما حمل

به تضمين وإشارة إلى الآية الكريمة من قوله تعالى: ﴿مثل الذين حملوا التوراة